

انما كان مؤمرا عاقلا وبصيرة فهو اقل على الشيطان من نقل الجبال و
تدبير الخديده **روي** ان لقمان قال ابنة يابني اعقل عن الله عز وجل
فان اعقل الناس عن الله احسنهم عملا وان الشيطان المغر من المؤمن العاقل
يابني ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما اوتي عبد بعد الايمان افضل
من العقل وعن معاوية انه قال يحجون الناس ويصوهون ويجاهدون
ويتصدقون ولا يعطون يوم القيمة الا على قدر عقولهم **وقال**
ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الرجل يتلذذ في الجنة على قدر عقله
وقال آخر العقل قوة ونور يفصل بين الحق والباطل وهو حكمة وورع
يقذف في القلب تستعد به لادراك الاشياء **وقال** آخر كل شيء
يعزاد اقل الا العقل فانه كلما اكثر كان اعز واعلا **قال** لبعضهم ما
حد العقل قال ما زلت به محمدا في احد فاحده ولا يوجد كاملا
فلا حد له قال بعض الملوك لوزيره ما خير ما يرزقه العبد قال
عقل يعين به قال فانه عدمه قال ادب يتجلى به قال فان عدمه
قال مال يسره عدمه قال صاعقة تحرقه **بن** من
كلام الغرس قيل ان سابور استشار في بعض امور وزيرين

كلها

كان عنده فقال احدهما لا ينبغي للملك ان يستشير لاحد الا خيرا
به فانه اموت ليسر واحزم للراي واذا عي الي السلامة واعف بالعضنا
من غابله بعض لان الواحد منا من بما افشى اليه وهو احدي ان
لا يظهره للملك فان كان عدائين دخل على الملك من كل واحد
منهما الشبه وانسحت على الرجلين المعاريض فان عاقبتا بن واحد
وان اهتمت ما اهتمت برئيا تجانية تجرمه وان عوت عنها عوت
عن واحد لا بد له وعن اخر والحجة عليه فاستحسن ذلك منه
وقربه **كتب** رجل من الخاصة الي كسري اوشروك يقول ان رجلا
من العامة دعا الي منزله فاطعمه من طعام الخاصة وشرباها وكان
الملك قد نهى عن ذلك فلحبت ان لا اطوي عن الملك شيئا فقلبت
كسري الرنعة ووقع عليه با احمد نالك نصيحتك ودمها صاحبك
بشوا اختياريه الاصحاب مثلك و غضب يومئذ على بعض مرارته
فقال سخط عن مرتبته ولا ينقص من صلته فان الملوك تودب
بالبحران ولا تعاقب بالجرمان وقال لبعض اصحابه ايتم براضة
على الاممسان **قال** الفخر **قال** الشيخ اضرمه لان الفقير اذا

سقاها من شربها